

استمارة مشاركة

المشارك الاول

الإسم : سهام

اللقب : خراط

المهنة : أستاذ مؤقت

المؤسسة : جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة

الدرجة العلمية : دكتوراه علوم في علم النفس العيادي

البريد الإلكتروني: sihem.21art@gmail.com

الهاتف : 07 93 83 94 42

محور المداخلة: الثاني

عنوان المداخلة: الواقع الإكلينيكي والتشخيصي للرفض المدرسي في البيئة الجزائرية..

الملخص:

تحتل الصحة النفسية للطفل والمراهق ضرورة ملحة في فترة التمدرس، تتأثر خلالها بمختلف السياقات التي تحدث فيها عملية التفاعل والاكساب التي تميز هذه المرحلة الجوهريّة من حياته، ومما لا شك فيه أن مختلف العوامل والمتغيرات لا يمكننا أن نعتبرها عرضية لما ستخلفه من تأثير بالغ في صقل شخصيته، وضمان سيره على خط السواء، لذلك كان من أهم أولويات الفاعلين في مجال البيداغوجيا الحديثة التركيز على شتى الأعراض التي يبديها المتمدرس سواء كانت معرفية أو نفسية أو فيزيولوجية أو انفعالية أو اجتماعية، قد تضعه أمام منعطف فاصل يقوده إلى النجاح أو إلى الإخفاق، ولذلك فرضت البيئة الدراسية مشكلات حديثة ترجمتها الأعراض المرضية والانفعالية لكنها أسرت تشخيصا بالرفض المدرسي، هذا الذي بات ظاهرة تستدعي الوقوف عليها بجديّة حتى لا ننجر خلف ما يبديه التلميذ أحيانا من تمارض أو انسحاب حتى لا يتضح للقائمين على العملية التربوية عزوفه ورفضه .

لذلك جاءت هذه المداخلة التي التمسنا من خلالها الوقوف على المحركات الفارقة في تشخيص الرفض المدرسي في البيئة الدراسية الجزائرية، من خلال الورقة البحثية الموسومة بـ: الواقع الإكلينيكي والتشخيصي للرفض المدرسي في البيئة الجزائرية.

الكلمات المفتاحية: الرفض المدرسي، واقع التشخيص، البيئة الجزائرية..

مقدمة:

توجد العديد من المشكلات التي يتعرض لها المراهق المتمدرس، مما تنعكس سلبا على تحصيله الدراسي وعلى من هم محيطين به، ومن بين هذه المشكلات نجد الرفض المدرسي الذي يعتبر من أخطر المشكلات التي تهدد مستقبل التلميذ، لأن رفض التلميذ للمدرسة هو عرض يمكن أن يخفي وراءه الكثير من الاضطرابات مثل القلق، فوبيا المجتمع، فوبيا المدرسة..... وغيرها من الاضطرابات،

ونظرا للتداخل أو الارتباط القوي الموجود بين الرفض المدرسي وبعض الاضطرابات الأخرى وخاصة الفوبيا المدرسية، مما تصعب من مهمة الاختصاصي النفسي في تحديد نوع الاضطراب واقتراح العلاج المناسب له، كان من الواجب تحديد معايير ومحركات تشخيص دقيقة تمكن المختص النفسي من التشخيص الدقيق للتمييز بين المشكلات والاضطرابات النفسية والمدرسية التي يعاني منها التلميذ. وبما أن التشخيص بمعناه الشامل هو " فهم المشكلات والاضطرابات النفسية والسلوكية، والتنبؤ بسير

هذا الاضطراب، فهو بذلك خطوة اساسية تسبق العلاج، ودون تشخيص صحيح لا يمكن تقديم العلاج او التكفل المناسب"، خاصة في ظل غياب الكفاءات المؤهلة لممارسة هذه المهنة. هذا ما جعلنا نتناول هذا الموضوع.

فما هو الرفض المدرسي؟ وماهي اسبابه واعراضه ومؤثراته؟ وما هو واقع تشخيصه في البيئة التربوية الجزائرية؟

مفهوم الرفض المدرسي:

تم تعريف الرفض المدرسي بعدة تعريفات منها قلق الرفض المدرسي ، فوبيا المدرسة والخوف المدرسي. حيث نجد من بين التعريفات أن : قاق الرفض المدرسي يعرف دائما بالفوبيا المدرسية (الخوف المرضي من المدرسة)، ويتمثل في وضعية اطفال يرفضون الذهاب الى المدرسة لأسباب غير عقلانية، ويقاومون الذهاب الى المدرسة عن طريق ردود افعال قلق شديد خاصة عند ارغامهم على الذهاب الى المدرسة. (Holzer, Halfon : 2006).

ويعتبر "رفض الذهاب الى المدرسة العلامة الاولى للقلق النفسي الشديد المصحوب بالخوف وغالبا يكون لذلك تاريخ اسري" كما قد يرفض الطفل والمراهق الذهاب الى المدرسة، ويعرض على الطبيب النفسي بأعراض بدنية للقلق والتي تظهر فقط في ايام المدرسة في شكل مغص معوي أو احساس بالقيء واحيانا صداع او اسهال ... الخ، لكن المشكلة قد تزداد سوءا لعدم علاجها بصورة مبكرة وصحيحة من ناحية المدرسة والاسرة، وإذا تركت دون تدخل العلاج الطبي النفسي من الصعب علاجها بعد ذلك . (كلير فاهيم، د ت ، ص 54)

وهناك من يرى ان عبارة فوبيا المدرسة غير ملائمة لأنها تضع المدرسة مركز المشكلة، وفي الواقع هناك اسباب اخرى عديدة ومعقدة.

ومن المهم الاشارة الى انه تقريبا نصف حالات الرفض المدرسي تظهر في البداية على شكل اعراض جسدية مع غياب امراض عضوية، وتقدر نسبة انتشار الرفض المدرسي ب 1% من الاطفال في عمر التمدرس الاجباري و 5% من الاطفال والمراهقين الذين يذهبون للفحص النفسي، ويرى كيرني Kearny أن المشكلة قد تمس حتى 28 % من الاطفال والمراهقين مرة واحدة على الاقل خلال فترة تدرسهـم. (Holzer, Halfon : 2006)

ويذكر ان يونغ هو اول من تكلم على نوع من الرفض العصابي للذهاب الى المدرسة وكان ذلك عام 1913 م، وبعدها أي عام 1932م ذكر برودواين Broadwin حالة من الهروب المدرسي لطفل بسبب قلقه على امه وما قد يحدث لها في غيابها. (Etienne, 2013)

اسباب الرفض المدرسي:

يرتبط الرفض المدرسي بأسباب عديدة ومختلفة، فقد ترجع الى التلميذ نفسه أو لعوامل البيئة المحيطة به وعلى هذا الاساس يمكن تصنيف هذه الاسباب الى :

اسباب مدرسية، مثل:

- قسوة المدرسين، وسوء معاملة الطلبة والعقوبات الصارمة ومصادرة حرية الطلبة. تراخي الادارة المدرسية وعدم متابعتها لحالات الغياب الفردية، كما ان المدرسة قد لا تشكل مكانا جذابا للطلبة .

اسباب تتعلق بالمناهج، مثل:

انخفاض مستوى المنهج عن المستوى العقلي للطلـاب، فهو لا يتحدى ذكاءه ولا يجذب انتباهه او يثير قدراته العقلية.

عدم ارتباط المناهج بوجودان الطالب وعدم احتلالها لبؤرة اهتمامه.

ارهاق الطلبة بالواجبات المدرسية وتكليفهم بأعباء لا قبل لهم فيها.

اسباب تتعلق بالمدرس، مثل: افتقاد المدرس للجاذبية الشخصية، عدم تمكن المدرس من الطريقة التي يتبعها، اهمال المدرس للتلميذ وعدم تداركه لمشكلة تأخر الطالب دراسيا.

اسباب شخصية، مثل:

احساس الطالب بالفشل في متابعة المناهج الدراسية وتخلفه دراسيا، نقص طموح الطالب نحو الاستقرار في التعليم.

اسباب اسرية، مثل: عدم قدرة الاسرة على خلق جو ملائم لدراسة التلميذ ومراجعة دروسه واداءه لواجباته، نقص رقابة الاسرة على الطالب.

اسباب تتعلق بالرفاق، مثل: اغراء بعض العصابات للطلبة بالهروب.

في دراسة "سهام الخطاب" سنة 1976 أكدت نتائجها على أن التلاميذ الأكثر تقبلا للمدرسة ورضى عنها، أكثر توافقا على الصعيدين النفسي والاجتماعي، وكذلك أكثر تحصيلًا من التلاميذ الأكثر رفضًا ونفورًا من المدرسة. (سهام أحمد خطاب، 1976)

لذلك يعتبر الفشل الدراسي أو قلة التحصيل من أهم خصائص الرفض المدرسي. فما هي أهم مظاهر الرفض المدرسي؟

مظاهر الرفض المدرسي:

أكدت دراسة Kounen et Gump (1961) على أن من مظاهر رفض التلاميذ للمدرسة: (توترهم وقلقهم، العدوان، اللعب، الأنانية، التمرکز حول الذات، فقدان الثقة بالنفس، كراهية المدرسة، الهروب منها). 3 (جون كونجر وآخرون، 1970، ص 370)

ويضيف Feldhusen (1970) عدة مظاهر أخرى لرفض التلاميذ للمدرسة وتشتمل على: (انخفاض التحصيل، قضم الأظافر، الميول الانسحابية، التشتت، الخجل، الشعور بالنقص. 19 (Feldhusen. J.F, 1970, p430)

كما أن تمارض التلميذ ومرضه، بكانه، تكرار الذهاب لدورات المياه، العدوان، الإحجام عن المذاكرة، البطء في أداء الواجبات ضعف التحصيل، الترتيب المتأخر في المدرسة، الصداق.. كل هذه الأعراض وغيرها من مظاهر الرفض المدرسي العصبي، أوجانين سنة 1980.

و الرفض المدرسي يمكن أن يعزى إلى عدة متغيرات منها (قلق الانفصال عن الأم، العدوانية، الاعتمادية، الاهتمام الزائد عن الأم، الخوف من الفشل المدرسي، أن يكون أحد الوالدين قلقًا، المدرسة نفسها، الخوف من الغرباء، المناخ العائلي المتوتر (حمدي محمد ياسين و أسماء محمد السرسري، بدون سنة، ص 201)

إن الكثير من العلماء من يربط الرفض المدرسي بالفوبيا المدرسية نظرا للتقارب الكبير بين المفهومين، وفي الحقيقة أن الرفض المرضي قد يظهر بصورته الطبيعية ويكون رفض عادي، أو قد يتطور ويصبح مرضي مربوط بقلق حاد لدرجة أن التلميذ يصبح لديه فوبيا من الدخول للحرم المدرسي ومن كل ما يرتبط بالمدرسة، وحتى يشهد تظاهرات جسدية ونفسية عديدة لدرجة الإصابة الحقيقية بأمراض وأوجاع تعيقه على الالتحاق بالمدرسة. كما أن الخوف من المدرسة قد يتطور ويصبح خواف أو فوبيا مدرسية ويتطور حتى يؤدي إلى الرفض المدرسي. فما هي الفوبيا المدرسية؟

تعريف الفوبيا المدرسية:

هي رفض الذهاب إلى المدرسة بسبب القلق الزائد من البقاء في المدرسة، ويعبر الأطفال المتخوفين من المدرسة عن هذا الرفض في صورة استجابات طبيعية أو شكاوي جسمية يقنعون بها أوليائهم بإبقائهم في المنزل. (عماد عبد الرزاق، 1971، ص40)

ويقصد بها الخوف الشاذ من المدرسة مع الرغبة في عدم ذهاب الطفل إليها ورفضها (مدحت عبد الحميد أبو زيد، 2005، ص77).

أنواع الفوبيا المدرسية:

- الخوف المدرسي الحاد.
- مخاوف مدرسية حادة عفوية.
- مخاوف مدرسية حادة مثارة.
- الخوف المدرسي المزمن.
- مخاوف مدرسية مزمنة مثارة.
- مخاوف مدرسية عفوية. (عبد اللطيف حسين فرج، 2009، ص65).

أسباب الفوبيا المدرسية:

1. الانفصال عن الأم.
2. التربية الخاطئة.
3. التحذيرات المستمرة – من الكبار-
4. خشية الآباء على الأبناء الخوف من المدرسة. (عبد اللطيف حسين فرج، 2009، ص66).
5. وضعية العلاقات العائلية
6. تخوف الطفل من شخصيات معينة كالمدرس، وربط عقاب الطفل بهذه الشخصيات. (Fontaine.O,1984, p268).

أعراض الفوبيا المدرسية:

- الصعوبة الشديدة في المواظبة على الحضور المدرسي.
- الخوف الزائد.
- الشكوى من إحساسه بمرض دون سبب عضوي واضح.

- البكاء المستمر.

- ظهور أعراض جسمية في الصباح كالقيء و الإسهال.

- آلام في البطن والصداع ومثل هذه الؤضاع تتوقف بعد الخروج من المدرسة.

- الخوف من الذهاب لدورات المياه في المدرسة لأنها تعد غير مألوفة لدى الطفل خاصة في بداية حياته المدرسية، وكذلك الإحجام عن تناول الطعام في المقصف المدرسي.

- اضطراب في السلوك كالتبول اللاإرادي أو قضم الأظافر.

- سرعة نبضات القلب وجفاف الفم.

- إن الحالات الشديدة من الخوف تؤدي إلى ردود أفعال فيزيولوجية لا تساعد على التغلب على الخوف كالارتعاش والتعرق والشعور بالإغماء والغثيان والإسهال (عبد اللطيف حسين فرج، 2009، ص 63).

الطفال المصابون برهاب المدرسة كثيرا ما يشعرون بالصداع أو ألم في المعدة او الغثيان أو دوار الرأس، كما تظهر العراض النفسية البدنية الأخرى التي تبرر إصرارهم على البقاء في المنزل مع الأم، وهذا ليس بتمارض وإنما تكون مشاعرهم هذه حقيقية (مدحت عبد الحميد أبو زيد، 2008، ص 80).

وتؤكد بعض الدراسات على أن التفاعل التفاعل المرن في الفصل وحب التلميذ للمعلم وتكوين اتجاهات ايجابية نحوه والتواد القائم بينهما ليعتبر من المؤشرات القوية على التقبل المدرسي. ويشير (1976) إلى أهمية التفاعل غير المباشر الإيجابي بين المعلم وتلاميذه والذي من شأنه أن يؤدي إلى تأكيد الذات وإلى القبول المدرسي.

الجانب الميداني:

- منهج الدراسة:

بما أن الهدف من دراستنا هو محاولة الكشف عن الواقع الإكلينيكي و التشخيصي للرفض المدرسي في البيئة الجزائرية. فقد اخترنا المنهج الوصفي التحليلي الذي يعمل على وصف الظاهرة وصفا كميا وكيفيا، وتوضيح خصائصها وحصر العوامل المختلفة فيها. لذلك كانت دراستنا هذه دراسة استكشافية، اعتمدنا فيها بصورة أساسية على المقابلة. حيث قمنا بزيارة للمؤسسة التعليمية. متوسطة أبو العباس أحمد البوني. بولاية سوق أهراس واجرينا مقابلة مع مستشارة التوجيه والإرشاد المدرسي (س . ر)، التابعة للمؤسسة .

ونظرا لطبيعة موضوع الدراسة فقد قررنا إجراء المقابلات مع المستشارة فقط دون مقابلة حالات الدراسة، وذلك لعدة أسباب منها ضيق الوقت، و كذا طبيعة المنهج المختار للدراسة، الذي يهدف إلى وصف الظاهرة ومعرفة الحقائق المرتبطة بها فقط، دون اللجوء إلى إيجاد الحلول أو العلاج، مثل ماهو مألوف بالنسبة لباقي المناهج. ولأن مستشار التوجيه مُلمّ بكل المعلومات الهامة عن

التلاميذ الذين يتميزون بأوضاع خاصة تستدعي التدخل، من طرف كل أعضاء الطاقم النفسي خاصة من مستشاري توجيه وأخصائيين نفسانيين.

وكل ذلك من أجل الحصول على إجابات متنوعة مقننة وعلمية. وقد اخترنا المقابلة نصف موجهة كأداة بحث، قسمناها إلى محورين رئيسيين تبعتهما الأبعاد:

المحور الأول هو: تاريخ الحالة والأعراض العامة التي يعاني منها التلميذ.

المحور الثاني هو: المحركات التي يعتمد عليها المختص لتشخيص الرفض المدرسي.

ويعتمد كل محور على خمس أسئلة رئيسية. تدور كلها حول الواقع الذي يعيشه التلميذ في البيئة المدرسية أو خارجها والذي يدفعه إلى رفض الذهاب للمدرسة بشكل قطعي. والمعايير التي يستعملها المختص من أجل التأكيد على وجود هذا الاضطراب لدى التلميذ.

- خلاصة المقابلات مع مستشارة التوجيه والإرشاد المدرسي:

من خلال المقابلات التي قمنا بإجرائها مع مستشارة التوجيه، قدمت لنا إجابات عن كل الأسئلة و اختارت حالتين من بين كل الحالات التي تتابعها، نظرا لوضعهما الخاص وكثرة المشاكل التي يسببونها بالوسط المدرسي بشكل خاص.

الحالتين هما تلميذتين في السنة الأولى من الطور المتوسط ، يبلغان من العمر 11 سنة. يبديان رفض مدرسي حاد، يشتركان تقريبا في أغلب الأعراض وأغلب التظاهرات النفسية والجسدية، وكذلك كثرة التغيبات والتأخرات اليومية المتكررة . لدرجة أنه يغلق عليهما باب المدرسة يوميا. والغريب أنهما لا يُبديان أي نوع من القلق أو الخجل أو الندم، بالعكس فيبديان لامبالاة وبرودة كبيرة. وتزيد الغيابات بصورة أكبر أيام الفروض مع عدم الخوف من عواقبها نهائيا.

وإن حدث ووصلا في الموعد وباشرا الدراسة، فبمجرد انقضاء الحصّة الأولى أو الثانية حتى يبدأ الإلحاح على الخروج، فيضطر الأساتذة إلى الاتصال بالإدارة من أجل إبلاغ أولياء أمورهم، وبالفعل فيجدوا ابنيهما في حالة صعبة من آلام وأوجاع وخاصة بالبطن.

كما نجد الحالتين يرفضان تناول الغداء بمطعم المدرسة بما أنهما بنظام نصف داخلي، فيتحملان عناء الطريق الطويلة لأكثر من خمس كيلومتر، من أجل الرجوع للمنزل وعدم المكوث بالمدرسة. ونجدها أكثر عند الحالة 1. حيث يتحجج بالذهاب للمرحاض. ويرفض الدخول لمرحاض المدرسة بحجة أنه متسخ وفيه الأذى وهو مريض يخشى أن يتكاثر عليه الوجد. كل هذا من أجل العودة لأحضان الأسرة وخاصة الأم.

كذلك بالنسبة للحالة 1، نجده يعاني من اضطراب التأثأة ولكن ليس الدائم والمستمر بل الظرفي، وهو ما تؤكدته مستشارة التوجيه لأنها قابلته أكثر من مرة خارج المدرسة ورافقته بإدخاله لتُجَنِّبه العقوبة. وكان يحكي معها بشكل عادي دون توتر ودون تأثأة، ولكنه بمجرد الدخول للمدرسة يبدأ التوتر، لدرجة أنه يقوم بحركات جسدية عصبية لمساعدته على الكلام، مثل الضغط على العينين والضرب بالرجل على الأرض، فيتعصب كثيرا ويحمر وجهه من كثرة الضغط والتوتر. وتؤكد المستشارة عند مقابلتها

مع والده أن ابنه لا يعاني نهائياً من كل هذه الاضطرابات وبشكل خاص التأناة، خاصة وأنه يراجع معه يوميا القرآن الكريم وهو يتلوه بصوت رائع ومتميز دون أي تشوهات أو اضطرابات لغوية. وعند محاولة المستشار معرفة الأسباب الحقيقية التي أدت إلى هذا الإضطراب، أكد لها الأب أن ابنه تعرض لموقف صعب جدا في السنة الخامسة ابتدائي، بسبب معلمته التي أصرت على تحطيمه ومعاملته بقسوة واحتقار وهو ما سب له صدمة خاصة أنه لم يوفق في النجاح تلك السنة والانتقال للمتوسط. وهو المنعطف الخطير بحياته الدراسية حيث تسبب في كرهه للمدرسة ورفض الدراسة وكل ما يتعلق بها بشكل حاد.

أما بالنسبة للحالة 2. نجده تقريبا يتشابه مع الحالة 1. في أغلب الأعراض إلا أنه لا يعاني من التأناة. ولكن الآلام معه تكون كامل الجسم تقريبا خاصة في الرأس والبطن. على عكس الحالة الأولى أين الشكوى دوما في البطن. وبالفعل لما قام بإجراء فحوصات تأكد الضرر في البطن ولكن ليس مخيف كثيرا.. وذلك ما يؤكد الإصابة العضوية لأسباب نفسية أو ما يسمى بالأمراض النفس-جسدية، حيث يعجز الجهاز النفسي تفريغ التوتر والضغط فيلجأ إلى التعبير عن طريق الجسد فيصاب العضو، ويكون خاصة عند استمرار الظروف الضاغطة.

لذلك نستنتج أن الرفض المدرسي في كلتا حالتنا الدراسة، هو تظاهرة خطيرة يلجأ إليها التلميذ للتخفيف من صراع داخلي لم يستطع السيطرة عليه ومواجهته، فيستعمل وسائل عديدة بأعراض مختلفة منها التظاهرات النفسية، والجسدية، وحتى النفس-جسدية. وأكثرها أمراض البطن ، وهو ما يؤكد "أوجانين" سنة 1980: « أن تمارض التلميذ ومرضه، بكائه، تكرار الذهاب لدورات المياه، العدوان، الإحجام عن المذاكرة، البطء في أداء الواجبات ضعف التحصيل، الترتيب المتأخر في المدرسة، الصداع.. كل هذه الأعراض وغيرها من مظاهر الرفض المدرسي العصبي ». ويكون الهدف منها هو الإبتعاد عن المدرسة وعن كل أجواء الدراسة. والرجوع للمنزل وهو المكان الذي يحس فيه بالأمان والراحة النفسية.

خاتمة:

وفي ختام هذه المداخلة نود التأكيد على أن الرفض المدرسي هو ظاهرة أخطر من الفوبيا المدرسية من حيث نتائجه على مستقبل التلميذ التعليمي، رغم التداخل الموجود بينهما، فإذا كانت الفوبيا المدرسية هي الخوف من المدرسة والخوف من الذهاب إليها مع إمكانية مزاوله الدراسة في البيت، فإن الرفض المدرسي هو ليس رفض الذهاب إلى المدرسة فحسب، ولكنه رفض كل شيء يتعلق بالدراسة، كإنجاز الواجبات ، مراجعة الدروس، التكاسل عند الذهاب إلى المدرسة ...، ولأنه ربما لم يجد ما يثير اهتمامه فيما يدرسه، أو أن المناهج الدراسية لم تلب حاجاته .

لهذا يجب لفت انتباه المسؤولين على التربية والتعليم وعلى المؤسسات التربوية في بلادنا، إلى ما يلي:

إعادة النظر في المناهج التعليمية وطريقة تدريسها.

ضرورة توظيف أخصائيين نفسانيين في المؤسسات التربوية، مع منحهم فرص للتكوين تكون دورية تحت إشراف أساتذة الجامعة، ليقدموا لهم كل جديد في مجال البحث العلمي، وخاصة بطرق التشخيص والتكفل والعلاج للمشكلات النفسية والمدرسية التي يعاني منها التلاميذ. لأن مستشار التوجيه، كما نعلم أصبح عمله كله ينحصر في العمل الإداري مما يعيقه على متابعة جيدة لمثل هذه الحالات.

توفير الأدوات والمقاييس اللازمة لتشخيص المشكلات النفسية والمدرسية بشكل دقيق مع تكوين الأخصائيين النفسيين وتدريبهم على طرق استخدامها، لأن الواقع بين أن التشخيص يكون عن طريق المقابلة أو الملاحظة فقط..، مما قد يوقع الأخصائي في خطأ التشخيص، أي افتقار المؤسسات التربوية إلى مثل هذه الأدوات التشخيصية.

القيام بأيام تحسيسية للأساتذة وأولياء أمور التلاميذ لتعريفهم بمثل هذه المشكلات التي يعاني منها التلاميذ، وكيفية التعامل معهم والتكفل بهم.

قائمة المراجع:

كلير فهميم، (1298)، المشاكل النفسية للمراهق، القاهرة، دار الثقافة.
جون كونجر وآخرون (1970). سيكلوجية الطفولة والمراهقة ترجمة أحمد عبد العزيز سلامة وجابر عبد الحميد جابر، دار النهضة العربية، القاهرة.

سهام أحمد خطاب (1976). بعض المتغيرات التي ترتبط بالرضا عن المدرسة عند طلبة وطالبات المدارس الثانوية، ماجستير غير منشور، كلية الدراسات الانسانية جامعة الأزهر، القاهرة.

مدحت عبد الحميد أبو زيد (2005). الخوف والرهاب المدرسي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.

عماد عبد الرزاق (1971). مشاكل الطفولة، مطابع الأهرام التجارية، القاهرة.

عبد اللطيف حسن فرج (2009). الأمراض النفسية للأطفال، دار الحامة للنشر والتوزيع، جامعة أم القرى، ط1، المملكة العربية السعودية

حمدي محمد ياسين، اسماء محمد السرسى، التقبل –الرفض المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في علاقته بالمناخ الاسري بين التشخيص والتعديل. <https://search.mandumah.com/Record/114000>

ETIENNE lauriane , (2013),le refus scolaire anxieux à l'adolescence une étude clinique de 183 cas accueillis dans un centre de consultations de 2009à2012

<http://psychanalyse.com/pdf/LE%20REFUS%20SCOLAIRE%20ANXIEUX%20A%20L%20ADOLESCENCE%20-%20MEMOIRE>

FANTAIN.E.O et al (1984). Mclinique de théorie comportementale, Pierre, Margada.

FELDHUSEN. J.F,THURSTON.J.R (1970). Aggression dassrom behavior and school achievement jour. Of special educ. Vol.4.

HOLZER .L, HALFON.O, le refus scolaire . <http://doi-org/10-1016/j-arcped-2006.05.10>